

علاقة بعض المتغيرات الاقتصادية باتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى فى بعض محافظات ج.م.ع.

د. مى سعد زغول محمد عطية

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المستخلص

أستهدف هذا البحث تحديد مستوى اتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى فى ج.م.ع، وتحديد العلاقة بين درجة اتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى وبين بعض من المتغيرات الاقتصادية المستقلة ، وكذلك تحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى التباين الكلى المفسر للتغير فى اتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى ، وقد تم إجراء هذا البحث فى كل من محافظات الدقهلية وأسيوط وكفر الشيخ ، وتم اختيار أكبر قرية من أكبر مركز بالمحافظة حسب كبر المساحة المنزرعة فول بلدى فى تلك المحافظات الثلاثة وهى: "سيتامونى/بلقاس/دقهلية"، و"الزراى/أبو تيج/أسيوط" ، و"زوبع/الحامول/كفر الشيخ" لتبلغ شاملة البحث ٧٩٤ مزارعاً هم جميع زراع الفول البلدى بتلك القرى ، وتم اختيار عينة من هذه الشاملة تمثل نسبة ٥٠% من حجم الشاملة توزعت على قرى البحث بنسب وجودها فى المجتمع الأسمى ليصبح الحجم الكلى للعينة ٣٩٧ مزارعاً تم اختيارهم عشوائياً ، وقد قامت الباحثة بتتمة مقياس لاتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى وتم إجراء اختبارات الصدق والثبوت له ، وتم جمع بيانات البحث من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية ، واستخدم اختبار كاي^٢ ، ومعامل الارتباط البسيط ، وأسلوب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد المتدرج الصاعد "Step-wise" فى تحليل البيانات ، وأسفرت النتائج عن : أن مستوى اتجاهات غالبية الزراع المبحوثين نحو زراعة الفول البلدى تميل للحيدة وأن الفرق بين مستوياته الثلاثة معنوى ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة اتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى وبين كل من: حجم الحيازة المزرعية الكلية ، وحجم الحيازة المنزرعة فول بلدى ، ومصدر الحصول على تقاوى ، وكمية الإنتاج فى العام الماضى/ف. كما أوضحت النتائج أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تسهم بنسبة ٢٧.٢% فى تفسير التباين فى درجة اتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى بمنطقة الدراسة هى : كمية الإنتاج/فدان ، ومصدر الحصول على التقاوى ، وحجم الحيازة الزراعية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعمل الاتجاهات كموجهات لسلوك الأفراد ، وكدوافع نحو العمل ، والشعور بالانتماء للجماعة التي يعيشون فيها ، لذا يصبح من الصعب فهم سلوك الفرد والتنبؤ بكيفيته فى موقف معين دون تحليل وتفهم اتجاهاته . وقد ذكر (Newcomb, Turner, & Converse 1965 :P206) أن الاتجاهات قد تؤثر أيضاً على عملية الاحتفاظ بالمؤثرات التي تصل إلى الذهن ، وكذلك على عملية استرجاع هذه المؤثرات ، وبالتالي على عملية التعلم. فإذا كانت اتجاهات الفرد مؤيدة لما يحصل عليه من معلومات فإن عملية الاحتفاظ بها تكون قوية والاسترجاع لها سهلاً ، وأما إذا كانت الاتجاهات مناهضة لها أصبحت عملية الاحتفاظ بها ضعيفة والاسترجاع لها صعباً.

وتناولت العديد من المؤلفات مفهوم الاتجاهات وعرفه (Allport 1966 : p298) بأنه نزوع مسبق نتيجة الخبرة السابقة للاستجابة بطريقة معينة حيال موضوع أو موقف أو فكرة. وعرفه كل من : "راجح" (١٩٧٠ : ص١١٥) ، و "جابر" (١٩٧٢ : ص١٤٥) ، و "العادلى" (١٩٧٣ : ص ٢٩) ، و "السيد" (١٩٧٩ : ص٢٤٣) ، باعتباره "نزوعاً عاطفياً تنظمه الخبرة ليتفاعل ايجابياً أو سلبياً نحو شخص أو شئ أو موقف" وهذا التعريف ما سوف يعتمد عليه هذا البحث ، بينما عرفها "خير الله" (١٩٧٣ : ص ٢١) بأنها "حالة من الاستعداد العقلى تكتسب نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات فى بيئته أو ما يكتسبه بالتعلم بحيث تؤثر فى النهاية على سلوكه نحو الأشياء والأشخاص والمواقف بالإيجاب أو السلب".

والاتجاهات لا يمكن ملاحظتها بالعين مباشرة بل حدد لها العلماء العديد من طرق القياس ، فقد ذكر "عبد الله ، وخليفة" (٢٠٠١ : ص٣٠٤) أربع أساليب لقياس الاتجاه هى : أولاً التقرير الذاتى ، ثانياً : ملاحظة السلوك الفعلى ، ثالثاً : الاستجابة الفسيولوجية ، رابعاً : الأساليب الاسقاطية ، وسوف يقتصر هذا البحث على أسلوب التقرير الذاتى حيث يطلب من الفرد أن يجيب عن عدد من البنود أو الأسئلة التى تتعلق بموضوع الاتجاه المراد دراسته وأبعاده ومظاهره الأساسية التى يحددها الباحث.

كما ذكر "خليفة" (ب.ت : ص ٨٥) ستة طرق لأسلوب قياس الاتجاه بالتقرير الذاتى وهى ، طريقة المسافة الاجتماعية "ليوجاردس" ، وطريقة المقارنة الزوجية "لثرستون" ، وطريقة المسافات المتساوية البعد "لثرستون وشيف" ، وطريقة التدرج التجميى "لجتمان" ، وأسلوب تمييز المعنى "لأوسجود وآخرين" ، وطريقة التقديرات التجميى "ليكرت" وسوف تقتصر هذه الدراسة على طريقة التقديرات التجميى "ليكرت" ، وفيها يتم جمع عدد كبير من العبارات أو البنود عن الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه. ويعبر الفرد عن شدة اتجاهه على كل بند من خلال خمسة أو

ثلاث بدائل للإجابة هي : أوافق بشدة ، أوافق ، غير متأكد ، أعارض ، أعارض بشدة ، وتكون الدرجة التجميعية هي الدالة على درجة الاتجاهات وشدتها.

يتضح من الملحق رقم (١) الانخفاض المستمر للمساحات المزروعة بالفول البلدى على مستوى الجمهورية حيث انخفضت تلك المساحة بنسبة ٢٦.٤٩ % بمقارنة مساحات عام ٢٠٠٠ بعام ٢٠٠٧ ، وتعتبر محافظة الدقهلية من أعلى معدلات الانخفاض فى مساحات الفول البلدى من بين المحافظات المشتهرة بزراعة الفول البلدى ، فى حين لم تزيد تلك المساحة إلا فى عدد قليل من محافظات الجمهورية وكانت الزيادة الأكبر فى محافظتى كفر الشيخ ودمياط.

ورغم أن الإرشاد الزراعى كما يقول "الشبراوى"، و"قريد" (١٩٨٨ : ص ٢٢) عن Saville هو تغيير لاتجاهات الزراع نحو التغيير ذاته ، إلا أن الغالبية من الدراسات فى مجال الإرشاد الزراعى لازالت تتناول الاتجاهات على أنها متغير مستقل Independent قد يسهم فى تفسير السلوك ، فى حين لا تزال الدراسات التى تتناول الاتجاهات كمتغير تابع dependent وتسعى الى تحديد المتغيرات المستقلة التى أسهمت فى اكتسابها أو ترتبط بها نادرة كما ذكر "Hill" (1981 : Pp 356-365). وقد لاحظت الباحثة أن الاهتمام بالمتغيرات الاقتصادية يحتاج إلى المزيد من الدراسة حيث أن البيئة الاقتصادية تؤثر بشدة فى سلوك الزراع "سوانسون" (١٩٩٠ : ص ٦٢-٦٤) .

وحيث أن الاتجاهات ليست موروثه وإنما هي استعدادات مكتسبة يسعى العمل الإرشادي إلى تغييرها ضمن أهدافه التعليمية ، تظهر الضرورة لاستمرار الجهود الإرشادية لتدعيم الاتجاهات المؤيدة وتغيير الاتجاهات المحايدة نحو زراعة محصول الفول البلدى ، وبالتالي كان من الضروري إجراء هذا البحث لتحديد مستوى اتجاه الزراع نحو زراعة الفول البلدى . وتحديد العلاقة بين درجة اتجاه الزراع نحو زراعة الفول البلدى وبعض المتغيرات الاقتصادية المستقلة ، وكذلك تحديد نسبة إسهام المتغيرات ذات العلاقة المعنوية اتجاهات الزراع نحو زراعة الفول البلدى فى تفسير التباين فى تلك الاتجاهات.

أهداف البحث :

- ١- تحديد الفرق بين مستويات اتجاهات الزراع نحو زراعة الفول البلدى فى ثلاث من المحافظات المصرية
- ٢- تحديد العلاقة بين درجة اتجاهات الزراع نحو زراعة الفول البلدى وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : حجم الحيازة الزراعية الكلية ، وحجم الحيازة الزراعية المنزرعة فول بلدى،

وحجم الحيازة الزراعية المنزرعة برسيم ، وحجم الحيازة الزراعية المنزرعة قمح ، وكمية الإنتاج في العام الماضي/ف ، ومصدر الحصول على تقاوى.

٣- تحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية باتجاهات الزراع نحو زراعة الفول البلدى فى تفسير التباين فى تلك الاتجاهات.

التعريف الإجرائى :

- الاتجاه : ويقصد به فى هذا البحث "استجابة المزارع بالموافقة أو عدم الموافقة على مضامين مجموعة من العبارات تعكس خبراته الشعورية المتعلقة بزراعة الفول البلدى" .

الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة عدداً من المتغيرات الاقتصادية المستقلة الهامة التى قد تؤثر فى الظاهرة موضع الدراسة ، ومن أهمها "حجم الحيازة الزراعية " حيث أثبتت دراسات كل من : "شاكرا" (١٩٩٤: ص٢٢) ، و"شاكرا" (١٩٩٤: ص٢٠) ، و"توفيق" (١٩٩٨: ص٣٣) ، و"يس" (٢٠٠٣: ص١٦) على عدم وجود علاقة معنوية بين الاتجاهات والمتغير المستقل ، فى حين أثبتت دراسة "عبد الواحد، زينب عبد الرؤوف" ، و"سلطان" (٢٠٠٠: ص٢٠) وجود علاقة معنوية بين ذلك المتغير " اتجاهات الزراع " و حجم الحيازة الزراعية.. أما باقى المتغيرات التى سوف يتناولها هذا البحث وهى (حجم الحيازة الزراعية المنزرعة فول بلدى ، حجم الحيازة الزراعية المنزرعة برسيم ، حجم الحيازة الزراعية المنزرعة قمح ، كمية الإنتاج فى العام الماضى/ف ، مصدر الحصول على تقاوى) فلم يتم تناولها فى البحوث السابقة.

الطريقة البحثية :

- منطقة البحث : تم اختيار كل من محافظات الدقهلية وأسيوط وكفر الشيخ لإجراء هذا البحث فرغم أن محافظة الدقهلية تعتبر ثانى محافظة على مستوى الجمهورية من حيث المساحة المنزرعة فول بلدى إلا أن معدل التدهور فى المساحة كبير حيث يصل لحوالى ٥٠% ، كما تعتبر محافظة أسيوط هى أولى محافظات الوجه القبلى من حيث المساحة المنزرعة بالفول البلدى إلا أن معدل التناقص فى المساحة يصل لحوالى ١٨% ، أما محافظة كفر الشيخ فتمثل المحافظات التى تزداد فيها المساحات المنزرعة فول حيث وصل معدل الزيادة فى المساحة لحوالى ١٢% وذلك بمقارنة إنتاج عام ٢٠٠٠ بعام ٢٠٠٧ الملحق رقم (١). وتم اختيار أكبر قرية داخل أكبر مركز من حيث المساحة المنزرعة فول بلدى فى تلك

المحافظات فكانت : "سيتاموني/ بلقاس/ دقهلية"، و"الزرايى/ أبو تيج/ أسيوط" ،
و"زويح/الحامول/كفر الشيخ".

- شاملة البحث وعينته : وبلغ إجمالي الزراع بالقرى المختارة ٧٩٤ مزارعاً، وتم اختيار عينة من هذه الشاملة تمثل نسبة ٥٠% من حجم الشاملة توزعت على قرى البحث بنسب وجودها فى المجتمع الأصلي ليصبح الحجم الكلى للعينة ٣٩٧ مزارعاً تم اختيارها عشوائياً.
قياس المتغيرات :

- أولاً : المتغير التابع : لتنمية مقياس لاتجاهات الزراع نحو زراعة الفول البلدى كمتغير تابع تمت الاجراءات التالية :

- تم تحديد عشرة أبعاد توصلت إليها الدراسات السابقة فى مجال احتياجات زراع الفول البلدى والمشكلات التى تواجههم وهذه الأبعاد هى : ١- تفضيل الزراع لزراعة الفول البلدى ، ٢- الخبرة السابقة عن زراعة الفول البلدى ، ٣- خدمة محصول الفول البلدى ، ٤- الظروف الجوية ، ٥- تكاليف إنتاج الفول البلدى ، ٦- تسويق الفول البلدى ، ٧- العائد من الفول البلدى ، ٨- علاقة الفول بالغذاء الانسانى ، ٩- التخزين ، ١٠- الاستيراد.

- تمت صياغة ٤٩ عبارة تتضمن المكونات الأساسية للاتجاه موزعة كالاتى : "المعرفية ١٥ عبارة ، والوجدانية ١٧ عبارة ، والسلوكية ١٧ عبارة" تحت الأبعاد العشر السابق تحديدها. وقد توزعت العبارات على ٢١ عبارة إيجابية ، ٢٨ عبارة سلبية ، روعى فى صياغتهم الارشادات التى حددها "علام" (٢٠٠٠ : ص ٥٦٢) لبناء عبارات مقاييس الاتجاهات وهى :

- ١- تجنب الفقرات أو العبارات التى تشير إلى حقائق.
- ٢- تجنب الفقرات التى يكون لها تفسيرات متعددة.
- ٣- تجنب الفقرات غير المتعلقة بموضوع الاتجاه المراد قياسه
- ٤- ينبغى أن تكون جميع الفقرات واضحة ومصاغة بلغة سلسة وبسيطة تناسب أعمار المختبرين بحيث يمكنهم فهمها.
- ٥- ينبغى أن تكون كل فقرة أحادية البعد ، أى تتعلق بمفهوم واحد فقط .
- ٦- تجنب اقتراح استجابة معينة، مثل هل توافق على
- ٧- تجنب الفقرات التى يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع الأفراد.
- ٨- ينبغى اختيار عدد متساو من الفقرات الموجبة والسالبة بقدر الإمكان لتقليل تأثير تحيز الاستجابات.

- ٩- تجنب استخدام كلمات تشير إلى عموميات مثل "دائماً"، "جميعاً"، "مطلقاً"
 - ١٠- ينبغي التقليل من استخدام كلمات مثل "فقط"، "بقدر الإمكان"، "مجرد".
 - ١١- ينبغي أن تكون الفقرات قصيرة .
 - ١٢- تجنب استخدام فقرات تشتمل على نفي مضاعف والأفضل جعلها عبارات موجبة "مثبتة".
 - ١٣- ينبغي أن تشير الفقرات إلى الحاضر أو المستقبل وليس الماضي.
 - ١٤- ينبغي توزيع الفقرات في ميزان الاتجاه عشوائياً ، ولكن ينبغي التحقق من عدم وجود أربع أو خمس فقرات موجبة أو سالبة متتالية.
 - ١٥- ينبغي أن تكون الفقرات الأكثر حساسية تقع بالقرب من منتصف ميزان الاتجاه
 - ١٦- يفضل ألا يزيد عدد نقاط متصل الاتجاه المراد قياسه عن سبع نقاط.
- وقد راعت هذه الدراسة تلك الإرشادات عند صياغة العبارات.

اختبارات الصدق لمقياس الاتجاهات :

- ١- صدق المحكمين : تم اختبار صدق العبارات من خلال عرض عبارات المقياس فى صورتها الأولية على لجنة من المحكمين تتكون من عشرة ١٠ من أساتذة الإرشاد الزراعى ، ونتيجة لآراء لجنة التحكيم فقد تم حذف ١٨ عبارة نظراً لعدم موافقة ٨٠% من عدد المحكمين فأكثر على صلاحيتها صلاحية تامة أو نتيجة لوجود ملاحظات حولها ، وبذلك أصبح عدد العبارات التى تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهرى ٢٨ عبارة . وتضم هذه العبارات ٩ عبارات معرفية ، ١٢ عبارة وجدانية ، ٧ عبارات سلوكية ، كما تضم هذه العبارات أيضاً ١٣ عبارة موجبة ، ١٥ عبارة سالبة

- ٢- معامل الاتساق الداخلى: بحساب معامل الارتباط البسيط بين الدرجة الكلية لكل مبحث من مبحثى الدراسة الميدانية والدرجة لكل عبارة تم استبعاد عدد ٦ عبارات نظراً لأن قيمة معامل ارتباطها كان غير معنوى ، ومن ثم انتهت الصورة التجريبية إلى ٢٢ عبارة تتمتع جميعها بدرجة من المعنوية. وبحساب معامل الاغتراب لكل عبارة من عبارات المقياس وجد أنه ينحصر بين ٠.٦٣ ، ٠.٩١ أى أن تلك العبارات تفسر من ٦٣-٩١% من تباين المقياس كله ، ملحق (٢).

وبذا اشتمل المقياس فى النهاية على ٢٢ عبارة تشتمل على (٩) أبعاد من أبعاد المقياس العشر موزعة كالتالى : تفضيل الزراعة لزراعة الفول البلدى ٣ عبارات "١٥،

١٦ ، ١٨ ، الخبرة السابقة عن زراعة الفول البلدى عبارتين " ٨ ، ١٧ " ، الظروف الجوية عبارتين " ١ ، ١٩ " ، تكاليف إنتاج الفول البلدى والتكاليف المقارنة ٣ عبارات " ٢ ، ١٠ ، ١١ " ، تسويق الفول البلدى والتسويق المقارن عبارتين " ٤ ، ٥ " ، العائد من الفول البلدى والعائد المقارن ٥ عبارات " ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ " ، التخزين عبارتين " ٧ ، ٢١ " ، الاستيراد عبارتين " ٩ ، ٢٢ " ، خدمة محصول الفول والخدمة المقارنة عبارة " ٣ " ، وتصبح بذلك الدرجة القصوى للمقياس ٦٦ ، والدرجة الدنيا ٢٢

٣ - الصدق الاحصائي : ويعبر عنه بالجزر التربيعى لمعامل الثبوت "الفا" وقد بلغ ٠.٩١ ، وهذا يدل على معامل صدق مرتفع لهذا المقياس.

اختبارات ثبات مقياس الاتجاهات :

١ - معامل ألفا : يتبين من الملحق (٣) أن معامل الفا لمقياس الاتجاهات المدروس قد بلغ ٠.٨٢٩٧ ، وهى قيمة مرتفعة تؤكد الثبات المرتفع للمقياس موضع الدراسة.

- الدراسة المبدئية : تم إجراء اختبار مبدئى للمقياس على عينة عشوائية قوامها ٤٧ مزارعاً من مزارعى الفول البلدى بقرية دقدوقة مركز إيتاى البارود / بمحافظة البحيرة وذلك فى شهر مايو ٢٠٠٩ .

- جمع البيانات : تم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية والتي تشتمل على عبارات المقياس ليحدد المبحوث استجابته بين (موافق - محايد - غير موافق) ، وتم إعطاء الإجابات ٣ ، ٢ ، ١ درجة على الترتيب للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة. وذلك من مايو وحتى يوليو ٢٠٠٩ .

- ثانياً : المتغيرات المستقلة :

١ - حجم الحيازة الزراعية الكلية : تم التعبير عنها بالعدد المطلق بالقيراط
٢ - حجم المساحة المنزرعة فول بلدى : تم التعبير عنها بالعدد المطلق بالقيراط
٣ - حجم المساحة المنزرعة برسيم : تم التعبير عنها بالعدد المطلق بالقيراط
٤ - حجم المساحة المنزرعة قمح : تم التعبير عنها بالعدد المطلق بالقيراط
٥ - مصدر التقاوى : تم إعطاء المصادر ذات الدرجة العالية من الثقة درجتان " البحوث ، والإرشاد ، والجمعية " ، فى حين تم إعطاء المصادر الأقل فى درجة الثقة درجة واحدة " قطاع خاص ، وإنتاج ذاتى "

٦ - متوسط إنتاج فدان الفول البلدى هذا العام : تم التعبير عنها بالعدد المطلق بالاربد/فدان

التحليل الاحصائي : استخدم اختبار كاي^٢ ، ومعامل الارتباط البسيط ، وأسلوب الانحدار والارتباط المتعدد المتدرج الصاعد في تحليل البيانات إحصائياً
الفرض البحثية : تم صياغة الفروض البحثية التالية وسوف تختبر في صورتها الاحصائية الصفرية :

- ١- "هناك فرق بين مستويات اتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى بين الزراع المبحوثين"
- ٢- "هناك علاقة بين درجة اتجاه الزراعة نحو زراعة الفول البلدى وكل من المتغيرات المستقلة التالية : حجم الحيازة الزراعية الكلية ، حجم الحيازة الزراعية المنزرعة فول بلدى ، حجم الحيازة الزراعية المنزرعة برسيم ، حجم الحيازة الزراعية المنزرعة قمح ، كمية الإنتاج فى العام الماضى/ف ، مصدر الحصول على تقاوى".
- ٣- "تختلف نسبة إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى فى تفسير درجة التباين فى درجات اتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى".

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً : تحديد الفرق بين مستويات اتجاهات الزراعة نحو زراعة الفول البلدى فى ج.م.ع:
يتضح من الجدول رقم (١) أن مستوى اتجاه الزراع المبحوثين نحو زراعة الفول البلدى كان متوسطاً حيث تراوح اتجاه عدد ٢٧٩ مبحوثاً بنسبة ٧٠.٢٨% ما بين (٣٧ إلى أقل من ٤٩ درجة) ، فى حين بلغ عدد الزراع المبحوثين ذوى مستوى الاتجاه المرتفع نحو زراعة الفول البلدى (٤٩ : أقل من ٦١ درجة) عدد ٨٣ مزارعاً بنسبة ٢٠.٩١% ، بينما بلغ عدد الزراع المبحوثين ذوى مستوى الاتجاه المنخفض نحو زراعة الفول البلدى (٢٤ : أقل من ٣٧ درجة) ٣٥ مزارعاً فقط بنسبة ٨.٨١%. وإزاء هذه الفروق الظاهرة فى مستويات الاتجاهات المدروسة استخدم اختبار كاي^٢ لتحديد معنوية الفرق فأتضح أن قيمة كاي^٢ المحسوبة بلغت ٢٥٢.٦ وهى بذلك تفوق نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية ٢ ، ومن ثم تم رفض الفرض الاحصائي الأول.

وربما يرجع ذلك إلى اختلاف ظروف كل منطقة وظروف الزراعة فى كل منطقة وبالتالي وجود فرق جوهرى بين مستويات اتجاهاتهم. أما عن كون غالبية الزراع محايدين فى اتجاهاتهم نحو زراعة الفول البلدى فربما يرجع إلى أن الظروف الاقتصادية للزراع هى التى تتحكم فى نوع الزراعة وليس اتجاهاتهم.

ثانياً : العلاقة بين درجة اتجاه الزراع نحو زراعة الفول البلدى وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة :

لاختبار الفرض الإحصائى الثانى الذى يشير إلى أنه " لا يوجد علاقة بين درجة اتجاه الزراع نحو زراعة الفول البلدى وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة " وباستخدام معامل الارتباط البسيط أوضحت النتائج بالجدول (٢) وجود علاقة طردية معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة اتجاهات الزراع نحو زراعة الفول البلدى وبين أربعة من المتغيرات المستقلة هى : حجم الحيازة الزراعية الكلية ، حجم الحيازة الزراعية المنزرعة فول بلدى ، مصدر الحصول على تقاوى ، كمية الإنتاج فى العام الماضى/ف. وبناء على ذلك تم رفض الفرض الإحصائى فيما يتعلق بهذه المتغيرات الأربعة ، وقبول الفرض البحثى .بينما لم يتسنى رفض هذا الفرض فيما يتعلق بكل من متغيرى: حجم الحيازة الزراعية المنزرعة برسيم وحجم الحيازة المنزرعة قمح : وقد يرجع ذلك إلى أن قرار المزارع بزراعة البرسيم أو عدم زراعته لا ترتبط باتجاهاته نحو زراعة الفول البلدى ، ولكن قد يكون المحدد لزراعة البرسيم هى حجم حيازة الماشية ، أو سعر حشة البرسيم . وكذلك ، فإن قرار المزارع بزراعة القمح أو عدم زراعته قد لا ترتبط باتجاهاته نحو زراعة الفول البلدى ، ولكن قد يكون المحدد لزراعة القمح هى ضمان توفير الغذاء فى البيت ، أو ضمان سعر القمح ، وهذا ما يتطلب مزيد من الدراسة.

ثالثاً : تحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية فى التباين الكلى المفسر للتغير فى درجة اتجاه الزراع نحو زراعة الفول البلدى :

ولتقدير نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات ذات الارتباطات المعنوية فى تفسير التباين فى درجة اتجاه الزراع نحو زراعة الفول البلدى استخدم نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد المتدرج المساعد حيث أوضحت البيانات بالجدول (٣) معنوية النموذج حتى الخطوة الثالثة حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وهذا يعنى أن ثلاثة متغيرات مستقلة مجتمعة فقط تسهم بنسبة ٢٧.٢ % فى تفسير التباين فى درجة اتجاه الزراع نحو زراعة الفول البلدى بمنطقة الدراسة هى : كمية الإنتاج /فدان ، ومصدر الحصول على التقاوى ، وحجم الحيازة الزراعية ، وقد بلغت قيمة مساهمة كل منهم فى تفسير التباين الكلى للمتغير التابع ٢٣.٤ ، ٢.٧ ، ١.١ % على الترتيب .

وبناء على هذه النتيجة فإنه تم رفض الفرض الإحصائى فيما يختص بالمتغيرات المستقلة التالية: كمية الإنتاج /فدان ، ومصدر الحصول على التقاوى ، حجم الحيازة الزراعية ، بينما لم يتسنى رفض هذا الفرض فيما يتعلق بباقى المتغيرات المدروسة .

ومع هذا يمكن القول أن الاتجاهات تتأثر بنسبة كبيرة بكمية إنتاج الفدان المنزرع بالفول حتى في ظل ثبات الأسعار. الأمر الذي يتطلب إجراء بحوث مستقبلية لتحديد متغيرات لزيادة تفسير التباين في اتجاهات المزارعين نحو زراعة الفول البلدى في مناطق الدراسة.

جدول رقم (١) : مستوى اتجاهات الزراع المبحوثين نحو زراعة الفول البلدى

مستوى الاتجاهات	العدد	%
منخفض (٢٤:أقل من ٣٧ درجة)	٣٥	٨.٨١
متوسط (٣٧:أقل من ٤٩ درجة)	٢٧٩	٧٠.٢٨
مرتفع (٤٩:أقل من ٦١ درجة)	٨٣	٢٠.٩١
المجموع	٣٩٧	١٠٠

كأ الجدولية دح ٢ ، ٠٠١ = ١١.٣٤٩

كأ المحسوبة = ٢٥٢.٦

جدول رقم (٢) : قيم معامل الارتباط البسيط بين درجة اتجاه الزراع نحو زراعة الفول البلدى وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الارتباط البسيط
١	حجم الحيازة المزرعية	١٢٢.٠١	١٥٩.٧٦	**٠.١٤٣
٢	حجم الحيازة المنزرعة فول	٥٩.٠١	٥٩.٣٢	**٠.١٩٦
٣	حجم الحيازة المنزرعة برسيم	٢٠.٧١	٤٨.٦١	٠.٠٧٤
٤	حجم الحيازة المنزرعة قمح	٤٢.٢١	٨٥.١٥	٠.٠٩٠
٥	مصدر التقاوى	١.٦٣	٠.٤٨٨٧	**٠.٣٣١
٦	كمية الإنتاج/ فدان	٨.٨٧	١.٣٠	**٠.٤٨٤

جدول رقم (٣) : ملخص التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجة اتجاه الزراع نحو زراعة الفول البلدى والمتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية بها

م	المتغير المستقل الداخلى فى التحليل	معامل التحديد R^2	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	ف المحسوبة
١	كمية الإنتاج/ فدان	٠.٢٣٤	٢٣.٤	٢٣.٤	١٢٠.٦٨
٢	مصدر التقاوى	٠.٢٦١	٢٦.١	٢.٧	٦٩.٦١
	حجم الحيازة المزرعية	٠.٢٧٢	٢٧.٢	١.١	٤٨.٩٩٥

ف الجدولية = ٣.٧٨١٦

ملحق رقم (١) : مساحة إنتاج محصول الفول البلدى لعامى ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٧

ومعدل التغير فى تلك المساحة

م	المحافظة	مساحة ٢٠٠٠ ^(١)	مساحة ٢٠٠٧ ^(٢)	% للتغير فى المساحة
١	الإسكندرية	---	---	---
٢	البحيرة	٥٣٠٣٦	٤٢٩٦٢	- ١٨.٩٩
٣	الغربية	٧٦٧٤	٥٣٩٨	- ٢٩.٦٦
٤	كفر الشيخ	٢٣١٢٥	٢٥٨٢١	١١.٦٦
٥	الدقهلية	٤٣٢٨١	٢١٧٤٤	- ٤٩.٧٦
٦	دمياط	٥٢٥٥	٦٩٦٧	٣٢.٥٨
٧	الشرقية	٢٩٣٦٤	١٦٤١٠	- ٤٤.١٢
٨	الإسماعيلية	٦٤٤	١٤٥	- ٧٧.٤٨
٩	بورسعيد	---	---	---
١٠	السويس	٤٩٥	٢٥٥	- ٤٨.٤٨
١١	المنوفية	٧٦٧	٢٤٤	- ٦٨.١٩
١٢	القليوبية	٨٩٢	١٠	- ٩٨.٨٨
١٣	الجيزة	٥٠	١٠٠	١٠٠
١٤	بنى سويف	٤٥٠	٤٤	- ٩٠.٢٢
١٥	الفيوم	٢٨٤٨	٤٢٠٧	٤٧.٧٢
١٦	المنيا	١٠٠١٧	٤٢٥٢	- ٥٧.٥٥
١٧	أسيوط	١٥٣٥٤	١٢٥٦٣	- ١٨.١٨
١٨	سوهاج	٢٤١٢	١٨٤٣	- ٢٣.٥٩
١٩	قنا	١٠٣٦	١١١٩	٨
٢٠	مركز ومدينة الأقصر	٤٠٨	٢٣٧	- ٤١.٩١
٢١	أسوان	٩٢١	١٣٠١	٤١.٢٦
٢٢	الوادى الجديد	---	---	---
٢٣	مطروح	---	---	---
٢٤	شمال سيناء	---	---	---
٢٥	التوبارية	---	---	---
	إجمالى الجمهورية	١٩٨١١٩	١٤٥٦٢٢	- ٢٦.٤٩

المصدر :- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإحصاءات الزراعية ،

المحاصيل الشتوية نوفمبر ٢٠٠٠ ، ص ٢٣

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإحصاءات الزراعية ، المحاصيل

الشتوية نوفمبر ٢٠٠٧ ، ٣٤

ملحق رقم (٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاعتراض و الارتباط البسيط بين كل عبارة

والدرجة الكلية لمقياس اتجاه الزراعة نحو زراعة الفول البلدى

م	% للصد ق الظا هرى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الارتباط البسيط	معامل الاعتراض ب ١-ر ^٢	
١	١٠٠	٢.٦٦	٠.٧	*٠.٦١٠ *	٠.٦٣	رغم أننى لا أضمن التقلبات الجوية إلا أنني أزرع الفول البلدى كل عام
٢	٩٠	١.٩١	٠.٨	*٠.٣٨٠ *	٠.٨٦	زراعة الفول البلدى عمرها ما تغطى تكاليفها
٣	٩٠	٢.٣٠	٠.٦٩	*٠.٣٥٤ *	٠.٨٧	زراعة الفول البلدى بياخذ منى مجهود أقل من أى محصول بديل
٤	٩٠	١.٨٩	٠.٦٣	*٠.٢٩٦ *	٠.٩١	أحب ازرع قمح أحسن مما أزرع فول بلدى علشان بيبيع مضمون
٥	٩٠	١.٨٧	٠.٧٧	*٠.٤٧٠ *	٠.٧٨	تسويق الفول أصعب من تسويق القمح
٦	٩٠	١.٨٣	٠.٧٦	*٠.٤٤٤ *	٠.٨٠	أحب أزرع الفول البلدى علشان مكسبه كثير
٧	٩٠	٢.٢٦	٠.٧٧	*٠.٤٩٩ *	٠.٧٥	بزرع الفول البلدى رغم إن تخزينه يحتاج اهتمام ومهارة
٨	٩٠	١.٩١	٠.٧٢	*٠.٥٣٨ *	٠.٧١	لا أفضل زراعه الفول البلدى علشان زرعته قبل كده ومجيش همه
٩	٩٠	١.٧٢	٠.٨٥	*٠.٣٥١ *	٠.٨٨	توفر الفول المستورد تجعلنى لا أفضل زراعة الفول البلدى
١٠	٩٠	١.٦٨	٠.٧٥	*٠.٤٩٣ *	٠.٧٦	زراعة الفول البلدى بتكلف كثير
١١	٨٠	١.٨٧	٠.٨	*٠.٣٧٩ *	٠.٨٦	أفضل زراعة البرسيم عن الفول البلدى علشان تكلفه زراعة البرسيم أقل
١٢	٨٠	٢.٠٤	٠.٧٥	*٠.٥٨٢ *	٠.٦٦	فدان الفول بيكسبنى أكثر من فدان القمح
١٣	٨٠	٢.٠٩	٠.٧٢	*٠.٣١٩ *	٠.٩٠	أفضل ازرع البرسيم عن الفول لان مكسب البرسيم سريع
١٤	٨٠	١.٩١	٠.٧٢	*٠.٣٨٨ *	٠.٨٥	زراعة البرسيم أحسن من زراعة الفول

	*				البلدى لأن مكسب البرسيم سريع	
١٥	عندى أزراع برسيم أو قمح أحسن من أنسى أزراع فول بلدى	٨٠	٢.٠٤	٠.٨٦	*٠.٦٠٩	٠.٦٣
١٦	هأزراع الفول البلدى مهما نقصت مساحة البرسيم	٨٠	٢.٢٣	٠.٧٣	*٠.٤٠٨	٠.٨٣
١٧	زرعت الفول البلدى قبل كده وكسبني كثير	٨٠	٢.١٩	٠.٨٢	*٠.٥٧٦	٠.٦٧
١٨	أعودت على زراعة الفول البلدى كل سنة وما أحش أسكر العادة دى	٩٠	٢.٠٠	٠.٨٦	*٠.٥٤٩	٠.٧٠
١٩	لا أفضل زراعة الفول البلدى عشان التقلبات المناخية بتزيد من تعرضه للاصابة بالآفات	٨٠	٢.٠٠	٠.٦٦	*٠.٣١١	٠.٩٠
٢٠	زراعة الفول البلدى مكسبها قليل	٩٠	١.٧٧	٠.٧٩	*٠.٤٨٣	٠.٧٧
٢١	تخزين الفول البلدى يجعله دائماً عرضه للتسوس	٨٠	١.٩١	٠.٧٨	*٠.٤٧٧	٠.٧٧
٢٢	زيادة استيراد الفول قللت من مساحة الفول البلدى	٨٠	٢	٠.٨١	*٠.٥٤٨	٠.٧٠

ر الجدولية دح ٤٥ = ٠.٣٧٢

** = معنوى عند ٠.٠١

ر الجدولية دح ٤٥ = ٠.٢٨٨

* = معنوى عند ٠.٠٥

ملحق رقم (٣) : قيم الصدق والثبات للمقياس

م	نوع الاختبار	التقدير
١	مقياس الصدق الاحصائى	٠.٩١
٢	مقياس الثبات : معامل الفا للاختبار	٠.٨٢٩٧

المراجع العربية:

- ١- السيد ، فؤاد البهى (١٩٧٩) ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربى ، القاهرة
- ٢- توفيق ، سهير لويس (٢٠٠٣) ، "اتجاهات الزراع نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية فى الإرشاد الزراعى بمحافظتى الغربية وبنى سويف" ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٢٨ ، العدد ٦
- ٣- جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٧٢) ، سيكولوجية التعليم ، دار النهضة العربية ، القاهرة

- ٤- راجح ، أحمد عزت (١٩٧٠) ، أصول علم النفس ، المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر ، القاهرة
- ٥- سليمان ، سمير عبد الغفار ، مصطفى ، مصطفى عبد الغنى محمد (٢٠٠١) ، محاولة لتنمية مقياسين لاتجاهات الزراعة نحو أصناف القمح الجديدة ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم ٢٨٢ ، الجيزة .
- ٦- شاکر ، محمد حامد زكى (١٩٩٤) ، "اتجاه الزراعة نحو خدمات محطات الزراعة الآلية وأثر بعض المتغيرات عليه فى سبع قرى مصرية" ، وزارة الزراعة ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى ، نشرة بحثية رقم ١٤٧
- ٧- شاکر ، محمد حامد زكى (١٩٩٤) ، " أثر بعض المتغيرات على اتجاه الزراعة نحو ممارسة استخدام البيوجاز فى بعض قرى محافظات الوجه البحرى ب ج.م.ع " ، وزارة الزراعة ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى ، نشرة بحثية رقم ١٤٥
- ٨- فريد ، محمد أحمد ، الشبراوى ، عبد العزيز (١٩٨٣) ، الاطار الفلسفى للإرشاد الزراعى ، مذكرة مشروع تحسين محاصيل الحبوب الرئيسية ، معهد بحوث الارشاد الزراعى
- ٩- فريد ، محمد أحمد (١٩٨٨) ، الارشاد الزراعى المتقدم ، مذكرة غير منشورة ، كلية الزراعة بمشهر ، جامعة الزقازيق.
- ١٠- عبد الله ، معتز سيد ، وخليفة ، عبد اللطيف محمد (٢٠٠١) ، "علم النفس الاجتماعى" ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، مصطفى النحاس ، مدينة نصر ، القاهرة
- ١١- عبد الواحد ، زينب عبد الرؤوف محمد ، سلطان ، رفعت محمد على محمود (٢٠٠٠) ، "اتجاهات الزراعة نحو بعض آثار القانون رقم ٩٦ لعام ١٩٩٢ بشأن تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر فى ثلاث قرى مصرية" ، وزارة الزراعة ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى ، نشرة بحثية رقم ١٤٥
- ١٢- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) ، "القياس والتقويم التربوى والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة" ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠ ، مدينة نصر ، القاهرة
- ١٣- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإحصاءات الزراعية ، المحاصيل الشتوية نوفمبر ٢٠٠٠

١٤-وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإحصاءات الزراعية ، المحاصيل الشتوية نوفمبر ٢٠٠٧
١٥-يس ، ممدوح يوسف (٢٠٠٣) ، "اتجاهات الزراع نحو دمج الثقافة السكانية والبيئية فى الارشاد الزراعى بمحافظة الغربية وبنى سويف" ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٢٨ ، العدد ٦

المراجع الأجنبية :

- 1- Allport, Gordon,(1966).Attitude, Begin book, London
- 2 -Hill, Richard (1981) Attitude and Behavior in Rosenberg. and Ralph.H.Turner (eds)Social Psychology, Sociological Perspectives Basic Books. Pup. New york.
- 3- Newcomb,T.M and Ralbh H. Turner, Philip Converse (1965) Social Psychology,the study of human interaction, Holt Rinehart and Winston ins. U.S.A.

The Relationship between Some of economic variable to Attitude of
Farmers towards cultivating
Broad Bean In some Governorates in A.R.E

by

Dr. Maie S. Zaghloul

Agricultural Extension & Rural Development Research Institute

Summary

This research aimed to determine the attitudes levels toward cultivation of broad bean in three governorates in A.R.E, and determine the relationship between the Farmer's attitude toward cultivating broad bean and some of the economic independent variables. This research aimed also to determine the percentage of the contribution of those variables that have significant relation in the total interpreted of farmer's attitude variance towards the cultivation of Broad bean. This research was conducted in Al Dakahlia, Assiut, and kafr El Shikh governorates, at the Largest village in the largest Districts according to the Broad bean areas in the three governorates. The population of broad bean cultivators were amounted 794. A sample equal 50% from the population were selected randomly, they reached 397 and had been selected randomly. The attitude of the Farmers to cultivating broad bean was scaled and a measured through a developed scale which was tested its validity and reliability. Data were collected through a questionnaire with personal interviews. The simple correlation coefficient and Multiple Correlation and Regression analysis (Step-Wise) and χ^2 were the statistical analysis tools.

The results revealed that:

1- The level of respondents Farmer's attitude towards cultivating broad bean was tended to be moderate and there was a significant difference among the three levels of attitudes. These indicate the importance of supporting and encouraging the role of extension to work on strengthen the Farmer's attitude towards cultivating broad bean.

2- A positive and significant correlation existed between the attitudes scores and the following independent variables: the size of total agricultural Farm Holding, the size of broad beans planted, the source of getting the seeds and the amount of production at the last year/Fedan.

3- From multiple correlation and regression analyses it was shown that three variables had a unique values in interpreting the variance of attitudes of farmers towards cultivating broad bean.